



حُكُومَةُ الشَّارِجَة
دائرة الخدمات الاجتماعية
GOVERNMENT OF SHARJAH
Social Services Department

عنوان الجرعة المعرفية:

”مستقبل الشيخوخة في الميقاتيرس“

إعداد:

شيخة بن حارب المهيري

إدارة المعرفة

قسم البحوث والدراسات

المقدمة

سلط وباء COVID-19 الضوء بالتأكيد على تأثير العزلة الاجتماعية على الصحة النفسية والاجتماعية، ليس فقط في كبار السن من السكان ولكن أيضاً في جميع الأعمار، كان تعزيز التنشئة الاجتماعية من خلال استخدام التقنيات خلال هذا الوقت حلاً مرحباً به للغاية حيث يعاني كبار السن بالفعل من أعلى معدلات العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة، وإن مكافحة هذه المشكلة من خلال تسهيل التنشئة الاجتماعية بين الأبناء مما يساعد في تقليل أحد الأسباب الرئيسية للوفيات بين هذه الفئة من السكان وتتيح تقنيات التواصل عبر الفيديو في التفاعل الاجتماعي مع أحبائهم في جميع أنحاء العالم وفي مساحة افتراضية ستعزز في النهاية فكرة الوجود عندما يكون الأمر مستحيلاً جسدياً بخلاف ذلك¹.

الجل الجديد في عالم الميتافيرس

تعريف الميتافيرس

يمكن تعريف الميتافيرس على أنه "شبكة متكاملة من العوالم الافتراضية ثلاثية الأبعاد، يتم الوصول إلى هذه العوالم من خلال سماعة رأس الواقع الافتراضي VR يتنقل المستخدمون في الميتافيرس باستخدام حركات العين أو أجهزة التحكم في التغذية الراجعة أو الأوامر الصوتية" تغمر سماعة الرأس المستخدم، وتحفز ما يعرف بالوجود، والذي يتم إنشاؤه عن طريق توليد الإحساس المادي بالتواجد هناك بالفعل².

فوائد الميتافيرس لكبار السن

الحماية من العزلة:

ومع ذلك، يمكن أن يكون استخدام هذه التقنيات صعباً لدى كبار السن الذين يعانون من انخفاض حدة البصر، وانخفاض المهارة اليدوية، وضعف الإدراك فلقد تغلبت التطورات التكنولوجية على بعض هذه الحواجز، حيث عملت على تحسين الأداء والتتبع والتنقل، ولديها القدرة ليس فقط على تخفيف عبء مقدم الرعاية ولكن أيضاً تمكين الأفراد من التقدم في السن بنجاح، توجد أشكالاً متعددة من برامج التدريب المعرفي المحوسب، أو الألعاب الجادة (التي سميت على هذا النحو نظراً لأن الغرض الأساسي منها هو بخلاف الترفيه الخالص)، والتي ثبت أنها تساعد في تحسين الذاكرة اللفظية وغير اللفظية والعاملة وبالتالي من المحتمل أن يكون لها تأثير ودور في إبطاء أو منع التدهور المعرفي، يعد دمج استراتيجيات التدريب المعرفي تطبيقاً آخرًا للميتافيرس لهذه الفئة من السكان³.

¹ https://www.ncbi.nlm.nih.gov.translate.goog/pmc/articles/PMC9947819/?x_tr_sl=en&x_tr_tl=ar&x_tr_hl=ar&x_tr_pto=sc

²

<https://thaqafati.com/%D8%AA%D9%83%D9%86%D9%88%D9%84%D9%88%D8%AC%D9%8A%D8%A7/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%AA%D8%A7%D9%81%D9%8A%D8%B1%D8%B3/>

³ https://www.ncbi.nlm.nih.gov.translate.goog/pmc/articles/PMC9947819/?x_tr_sl=en&x_tr_tl=ar&x_tr_hl=ar&x_tr_pto=sc

الرعاية الصحية:

هناك العديد من الطرق التي يمكن أن يفيد بها كبار السن، حيث سيؤدي الاتصال الأفضل والأكثر واقعية إلى تحسين الصحة عن بُعد بشكل كبير ويمكن لعبارة "سوف يراك الطبيب الآن" أن تأخذ معنى جديدًا تمامًا عندما يمكنهم رؤيتك في الواقع ثلاثي الأبعاد، هذا يعني أيضًا أنه يمكنك الحصول على رأي ثانٍ من طبيب في أي مكان على وجه الأرض.

كما أصبحت ممارسة الرياضة في المنزل، متوفرة على تطبيقات مثل Supernatural Unlimited في الوقت الحاضر وهي وسيلة للتمرين عبر الواقع الافتراضي بمساعدة الميتافيرس في تعزيز اللياقة البدنية لدى كبار السن عن طريق حضور حصص التمارين الرياضية والمتابعة مع المدرب الرياضي في العالم الافتراضي دون الحاجة للذهاب للنادي الرياضي أو مصحة العلاج الطبيعي.

توثيق قصص حياتهم:

شيء آخر يمكن تحسينه بشكل كبير هو إرثك ترك شيء ما وراءك ليتذكرك به الناس، بعد فترة طويلة من عدم وجود أي وجود مادي في هذا العالم، لا يزال يمثل تحد هذه الأيام يبحث الكثير من الناس بنشاط عن حلول لتوثيق قصص حياتهم للأجيال القادمة.

حيث تسمح لك شركات مثل (Megilla و Storyfile) بتسجيل مقاطع فيديو لنفسك تحكي قصة حياتك، بهدف ترك إرث لنسلك أو للمجتمع فيعمل الذكاء الاصطناعي الشخصي على بناء تقنية تسمح لك بتسجيل ذكرياتك بغرض استخدام الذكاء الاصطناعي لاسترجاعها لاحقًا، وماذا لو تمكنا من الجمع بين هذه التقنيات والتقنيات المماثلة، مع التصوير ثلاثي الأبعاد لإنشاء مظهر يتحدث مثل نسخة من أنفسنا، يمكن لأحفادنا إجراء محادثة معهم، بعد فترة طويلة من رحيلنا؟

الرفاهية:

إمكانات الميتافيرس لا حصر لها من ترك إرث إلى السفر حول العالم في جولة هولوديك ولعب مباراة تنس مع سيرينا ويليامز لكن التحدي الأكثر أهمية الذي يمكن أن تحله الميتافيرس هو الشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية، إذا أوفت Meta بوعدها، وخلقت عالمًا يمكن للناس فيه أن يكون لديهم تفاعلات اجتماعية واقعية، بغض النظر عن موقعهم المادي - فقد يكون هذا عامل تغيير في اللعبة نظرًا لأنه لا يزال هناك الكثير من العمل قيد التقدم، فلدينا الفرصة لتشكيل الميتافيرس بطريقة تضيف قيمة إلى حياتنا، وتفيد مجتمعنا يمكننا جعل الميتافيرس مكانًا شاملاً، إذا أردنا ذلك حقاً⁴.

⁴ <https://thegerontechnologist-com.translate.goog/what-is-the-metaverse-and-what-could-it-mean-for-the-future-of-aging/? x tr sl=en& x tr tl=ar& x tr hl=ar& x tr pto=sc>